

## الأرض قطار وأنت راكبه د فريد الانصاري

فريد الانصاري

قل نه لكم منا جميا فاما يأتينكم مني مني هدى فمن تبع هداي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحاب هم فيها خالدون واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن

نسبح بحمدك - 00:00:06

لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. شيء عجيب جدا. وضعت اسرار تعبدية نوران غنية في فطرة الانسان واغرق في الارض. قلنا اهبطوا منها جميما. اغرقوا في الارض. وربطوا بجاذبيتها الترابية والمعنوية - 00:01:01

ووضع الامتحان والميزان لمن استطاع ان يتخلص من جاذبيتها ويطير ومن غرق كان من الهاكين مما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدائي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك - 00:01:24

يا اصحاب النار هم فيها خالدون. نعود بالله من ناره وغضبه وسخطه المؤمن يبصر الحياة فإذا ابصر الحياة ورأها زائلة اشبه ما تكون بالغيم. تفتح نافذتك في الصباح من منزلك. وترقب الغيب اتيا - 00:01:44

تتوقع تقول بعد نصف ساعة بعد خمس دقائق بعد ساعة تكون السماء قد تلبدت وغشيت بالغيوم. ويقع ما توقع عادة لأن الله عز وجل جعل لنا في امور الدنيا علامات ثم تمر الغيمة والسحب لأن لم تكن - 00:02:02

وتنقشع السماء اشعة وضياء. هذه الحركة التي تراها عينك هي حركة الارض نفسها التي تسكنها. خبرنا في الدين وفي العلم الطبيعي الدنوي ان الارض تدور. تدور ولكننا كثيرا انها تدور بنا نحن البشر. هذا ننساه نقرأ في العلوم جميع الوثائق العلمية الأرض تسوء - 00:02:22

هذا امر خطير جدا. اذا كان حقيقة علمية وهو كذلك فالامر يجب ان يبعث في قلب المؤمن هولا وهلا. الارض تدور اذا انا ادور. معنى ذلك اذا انك لا تستطيع ان تحكم في زمانك - 00:02:52

ولو ثانية حينما ترقب غروب الشمس تدرك السرعة العجيبة التي تدور بها الأرض. وكذلك حينما ترقب شروقها تلك ايامك تمضي بحركة دائريه رهيبة لك دورات دورات تدور لك وبك الأرض ثم ينتهي اجلك. دورات اعمارنا معدودة بهذه الدورات التي هي الأيام والسنوات. نغلق - 00:03:12

ونظن اننا مقيمون على المتعان الانسان كيكون في لحظة سعيدة في مأكل او مشربين او زواج او ميلاد او اي شيء يظن في غفلته انه مقيم على تلك السعادة. ابدا اشبه ما نكون شي واحد داير حفلة في الكار او في القطار. ما قيمة - 00:03:42

احتفال في القطار لا قيمة له. اذا كان هذا القطار يسير وانت تحتفل. وغاية الحفلة وصول القطار سيصل قريبا اذا الارض كلها قطار. يجري يجري يجري. وتلفظ اوراقها كما تنفس الاشجار اوراق الفصول - 00:04:02

ترفض اوراقها كل دورة كتنفس وتنبت وتنفس وتنبت وهي كذلك الى ان يأمرها الله عز وجل بأمره الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخباره بان ربكم اوحى له - 00:04:25

الله عز وجل يأمرها وتخرج اثقالها منبني ادم ومن اعمالبني ادم. حينما يأتي حينها وابانها تنتهي دورتها وتنتهي وظيفتها الدنيوية ليعيده الرحمن عز وجل تشكيلها من جديد على خلق جديد - 00:04:45

وطبيعة جديدة ليست كالطبيعة الاولى ولا كالخلة الاولى. لأن الخلة الاولى خلقة الارض وخلقة السماء. بنيت على اجل محدود. وهو زمان الحياة الدنيا الفاني يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. فالإعادة - 00:05:05

انما هي من اجل خلق كون وتكوين نشي ليس قابلا للفناء. سماء خالدة وارض خالدة. وجنة الخالدة ونار خالدة. نعوذ بالله من ناره  
وغضبه. المؤمن يبصر هذه الاشياء في حياته اليومية - 00:05:29

القرآن ناطق بها ولكن المشكلة ان الحياة اليومية ايضا ناطقة بها ولكننا لا نبصر وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون لا نبصر. فعلا  
الاشياء تمضي وتجري بسرعة واما ان تقتصر اللحظة وتستفيد منها وتعمرها بالزرع والغرس فيكون لك زرعا - 00:05:49

يكون لك غراسا يوم القيمة واما بور - 00:06:20